

— ٢ —

مراحل دراسة الرواية العربية

الواقع أننا نستطيع ان نقسم دراسة الرواية العربية الى عدة مراحل ، فهى تبدأ أولاً بمرحلة كتب الاخبار التى ظهرت فى العصر الاموى واستمرت الى العصر العباسى . . وهذه تدل على خصائصها وتبين ملامحها كتب وهب بن منبه وعبيد بن شريفة من خلال ابن هشام. وتأتى بعد هذا مرحلة التأليف المعاصر فى اواخر العصر الاموى وأوائل العصر العباسى فى مثل كليلة ودمنة وسيرة ابن اسحاق التى يقدمها للادب العربى ابن هشام . ثم يظهر القصص الشعبى المجمع فى أمثال كتاب الف ليلة وليلة . ونلمح آخر الأمر صورة من الرواية العربية فى سيرة عنترة ، وذات الهمة ، والظاهر بيبرس ، وسيف بن ذى يزن ، وحمزه البهلوان . ولعلنا نستطيع فى بحثنا هذا أن نتناول المرحلة الاولى كشاهد للتضحية التى قدمناها . . على أن نحاول ان كان فى الجهد متمسح ان نقدم دراسة فى المرحلتين التاليتين .

* * *

والسؤال الذى يجابهنا فى بحث المرحلة الاولى وهى مرحلة